جـامـعـة يـحـي فـارس بـالـمـديـة

كـلـيـة الآداب واللغات

قسم: اللغات الأجنبية

ترجمة المصطلحات الوبائية من الفرنسة الى العربية

دراسة تحليليه مقارنة لترجمات مصطلحات كوفيد 19 الواردة في معجم منظمة ألكسو و معجم جامعة أسلكسا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

تخصص: عربي- فرنسي – عربي

- من إعداد الطالبتين:

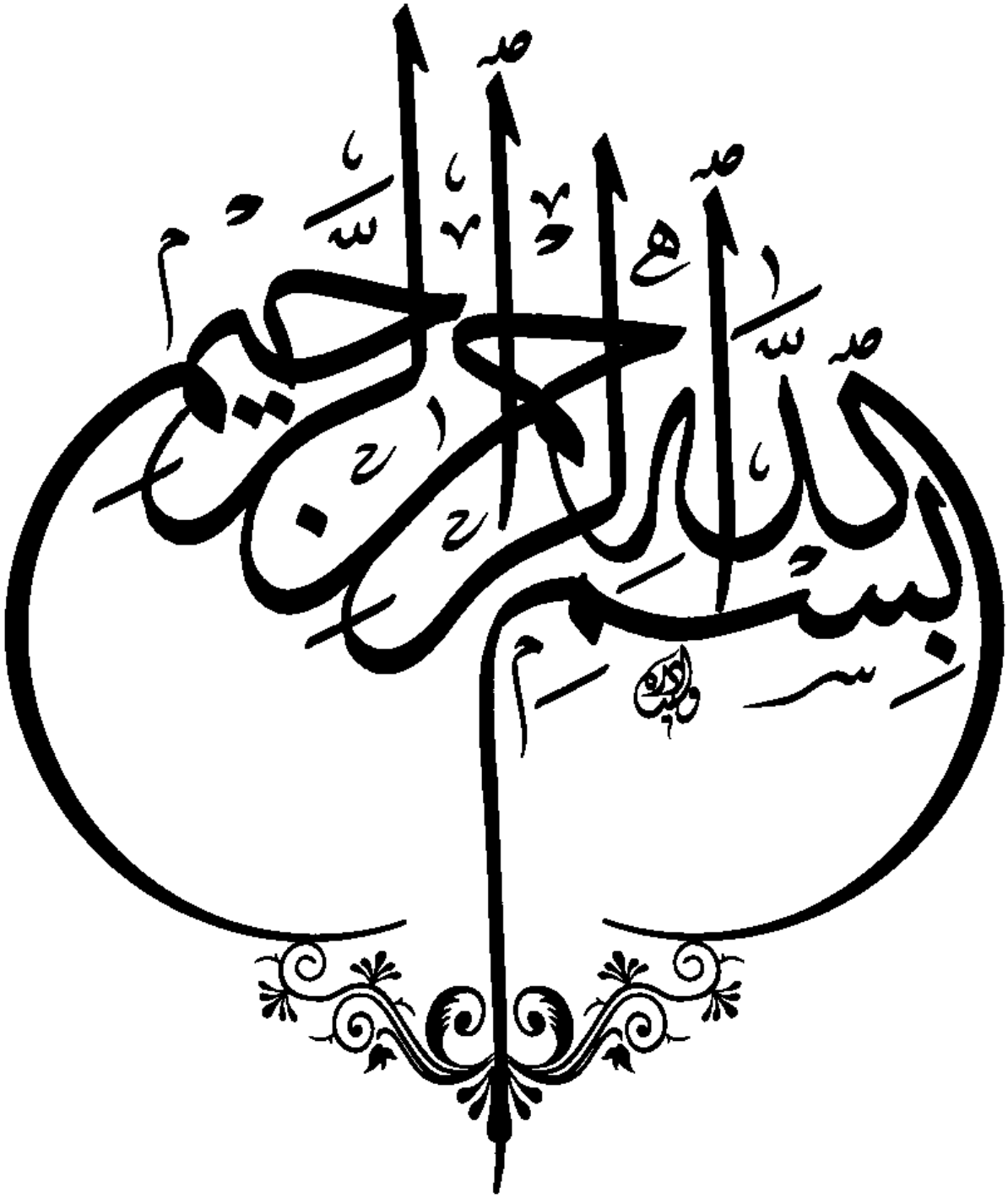
حيرش فهيمة

محمدي شيماء

- تحت إشراف الأستاذ:

طاسيست سيدأحمد

السنة الجامعية:1444/1443 هـ / 2023/2022 م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــــــــــر و عـــــــــــرفان

نتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور "**طاسيست سيد أحمد**" لقبوله الإشراف على هذه المذكرة الذي لم يبخل علينا بالنصح و الإرشاد و التقييم وبذل من جهوده ما أهلّ هذا العمل إلى البروز.

كما نتوجه بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على سعة صدورهم لقراءة هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر إلى كل أساتذة تخصص الترجمة الذين رافقونا طيلة هذا المشوار

ونشكر كلّ من ساهم من بعيد وقريب في إنجازِ هذا العمل.

إهـــــداء:

الحمد لله الذي وفقنا بتوفيقه، والشكر له سبحانه أولا و آخرا.

أهدي ثواب هذا البحث إلى مُلهمي إلى الحبيب والرفيق،

"**أبي**".

إلى الوحيدة الواحدة سندي و مُتَكئي

"**أُمي**".

إلى الشموع التي تنير لي الطريق "**إخوتي**" و "**أخي الوحيد**".

إلى كل من شاركوني هذه الرحلة،

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم المذكرة

شيماء

الإهـــــــداء

بسم الله الواحد الأحد، بسم الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فالحمد لله وحده لا شريك له.

إلى من قال فيهما الله عزَّ وجل:

{وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً}

إلى أول ما نطق لساني باسمها، إلى مفتاح جنتي إلى من رعت طفولتي وانشغلت بحياتي

"أمي الحبيبة حفظها الله"

إلى من كان قدوتي واستمد منه قوتي إلى " أبي الحبيب حفظه الله"

إلى إخواني الأحباء زين الدين، عبد الرحيم، محمد أنيس.

إلى كل الأهل والأقراب.

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي.

فهيمة

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الترجمة منذ القدم وسيلة قوية للتواصل بين الثقافات المختلفة، حيث أسهمت ولا تزال تسهم في تبادل المعارف والمعلومات عبر الحدود اللغوية، وتستخدم منذ آلاف السنين للتواصل بين الشعوب والثقافات.

تشمل الترجمة مجالات متنوعة مثل الترجمة التجارية والقانونية والتقنية والعلمية وكذا الترجمة الطبية، وقد شهدت في أيامنا هذه تطورات هائلة بفضل التكنولوجيا، مع ظهور أدوات الترجمة الآلية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وتقنيات الإعلام الآلي لتسهيل عمليات الترجمة.

تعنى الترجمة المتخصصة بترجمة النصوص الخاصة بمجالات التخصص كالقانون والإقتصاد والطب وغيرها، وهي مجالات معرفية لكل منها مصطلحاتها المعبرة عن مفاهيمها ينبغي على المترجم كي يحسن نقلا أن يمتلك المعرفة العميقة بمجالها المعرفي.

من بين هذه المجالات، نخص بالذكر الترجمة الطبية التي تهتم بترجمة المعلومات الطبية يتعامل فيها المترجم مع مجال معقد يتطلب فهما عميقا للمفاهيم الطبية والمصطلحات الفنية المستخدمة في هذا المجال. تشمل مجالات الترجمة الطبية ترجمة التقارير الطبية وملفات المرضى والأبحاث العلمية والوصفات الطبية وما إلى ذلك من الوثائق الطبية. و ترجمة المصطلحات الوبائية من بين المجالات التي تشملها الترجمة الطبية باعتبارها أحد التخصصات الطبية تهتم بترجمة المعلومات الصحية والبيانات المتعلقة بالأمراض المعدية والوبائية وكذا التوجيهات الوقائية للسكان المتحدثين بلغات مختلفة خلال فترة الأوبئة والكوارث الصحية.

يعتبر العمل في مجال الترجمة الطبية عموماً أو ترجمة المصطلحات الوبائية خصوصا تحديا معرفيا وترجميا نظراً لطبيعة المعلومات الطبية والوبائية وأهميتها الكبيرة في

مقدمة

الصحة العامة و الكم الوافد من مفاهيم ومصطلحات علمية وطبية جديدة وليدة فترة انتشار جائحة أو وباء ما كالفترة الوبائية الأخيرة المتعلقة بانتشار فيروس كورونا عبر المعمورة. الأمر الذي يضع المترجم المتخصص أمام صعوبات وتحديات عديدة ومتجددة كالتعقيد اللغوي الذي تتّسم به المصطلحات الطبية وكذا الضغط الزمني والتدفق الكبير والمستمر للمصطلحات في حقل المصطلح الطبي بالإضافة إلى جدة المفاهيم و المصطلحات التي عليه التعامل معها فهما و ترجمة.

وعلى ضوء ما سبق إخترنا لبحثنا "**ترجمة المصطلحات الوبائية من الفرنسي إلى العربية، دراسة تحليلية مقارنة لترجمات مصطلحات كوفيد-19**" مدونة بحثنا المتمثلة في معجم لمصطلحات فيروس كوفيد-19 ثلاثي اللغة الصادر عن منظمة ألكسو2020. لم يكن إختيارنا لموضوع البحث عشوائيا بل كان نتيجة الأثر الذي تركه فيروس كورونا، حيث كان نقطة تحول حاسمة مست العام والخاص قلبت حياتنا اليومية رأسا على عقب وتركت أثرا عميقا وغير مسبوق في أنفسنا. فاضطررنا لتبني نمط جديد من العيش والتواصل والتعلم. ومع ذلك لم تكن مخلفات الجائحة سلبية فحسب فتحت أفاقا جديدة للباحثين والأطباء من مختلف التخصصات الطبية والعلمية ليجعلوا منه محوراً لبحوثهم.

تتمثل إشكالية بحثنا في **الصعوبات والعوائق التي تواجه المترجم أثناء ترجمة المصطلحات الطبية الوبائية من الفرنسية إلى العربية وكيفية تعامله معها فهمًا وترجمةً. و تتفرع** إلى تساؤلات نسوقها فيما يلي:

- **ما هي خصوصية المصطلحات الطبية الوبائية ؟**
- **كيف يتعامل المترجم مع المصطلحات الوبائية الوافدة؟**
- **ما هي الأساليب التي يعتمدها المترجم في الترجمة المتخصصة الطبية؟**

- **كيف يبني المترجم اختياره الترجمي فيما يتعلق بتعدد الترجمات للمصطلح الوبائي الواحد؟**

وللإجابة على إشكالية البحث والتساؤلات المتفرّعة عنها نرى أنه لا يمكن للمترجم غير المختص في النصوص الطبية أن يترجم النصوص المتعلّقة بالأمراض المعدية والأوبئة. كما أنه عليه ألا يأنس للترجمة الحرفية والإقتراض فحسب بل عليه أن يستكشف طرق أخرى من شأنها أن تساعد في تذليل الصعوبات الترجمية بالإضافة إلى ضرورة تمتعه بالكفاءة اللغوية والمعرفية في الاختصاص الطبي والوبائي لتفادي الأخطاء المحتملة.

يقوم عملنا على دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الوبائية بين الفرنسية والعربية، و قد انقسم بحثنا إلى قسمين اثنين نظري و تطبيقي. ينقسم القسم النظري إلى فصلين نسلط في الفصل الأول الضوء على اللغة العامة ولغة التخصص لنعرّف بالمصطلح وخصائصه وأهم آليات صناعته ونعرّج على ماهية المصطلح الطبي والوبائي. أما في الفصل الثاني فنتطرق إلى تعريف الترجمة المتخصصة وأساليبها، ونسلط الضوء على ترجمة المصطلح الوبائي والعوائق التي تواجه المترجم أثناء ترجمة هذه المصطلحات.

أما في القسم التطبيقي **من الدراسة** فيتمثل في دراسة تحليلية مقارنة لنماذج مختارة من مصطلحات كوفيد-19 بعد التعريف بمدونة البحث والمنظمة التي أصدرتها وهيكلتها، لنختم بحثنا بجملة من النتائج والتوصيات.

القسم النظري

الفصل الأول.

اللغة والمصطلح

1- اللغة العامة ولغة التخصص.

2- المصطلح.

تأخذ اللغة حيزاً كبيراً من إهتمام أي باحث أو طالب في كل المجالات، فبها تتكون الأفكار وتُنقل الرسائل العلمية، أما المصطلح فهو حجر الأساس لكل العلوم، وبالتطور المشهود في العلوم والتكنولوجيا خرجت اللغة من كونها محصورة بالآداب والشعر نحو مجالات أرحب لتشمل مختلف العلوم المختلفة التي تضم ميادين الطب والقانون والهندسة وغيرها، ومع ازدهار هذه العلوم وتطوّرها، تطوّر كم المصطلحات المتداولة ودورها في اكتساب المعلومة العلمية ونقلها ونشرها.

نعرض في هذا الفصل من البحث ماهية اللغة العامة ولغة التخصص، ثم نتحدث عن علم المصطلح فنتناول تعريف المصطلح وخصائصه وطرق وضعه، ثم نتكلم عن المصطلح الطبي والوبائي.

1.اللغة العامة و لغة التخصص:

1.1.اللغة العامة:

أوّل ما نميّزه في مسمّى اللغة العامة أنها اللغة المستخدمة من عامة الناس في تواصلهم اليومي:

> *« Une langue donnée est donc constituée par un ensemble diversifié de sous-cotes que le locuteur emploie en fonction de ses modalités dialectales et qu'il sélectionne en fonction de ses besoins d'expression et selon les caractéristiques de chaque situation de communication. (...) toute langue possède un ensemble d'unités et de règles que tous ses locuteurs connaissent. Cet ensemble de règles, d'unités et de restrictions qui font partie des connaissances de la majorité des locuteurs d'une langue constitue ce qu'on appelle la langue commune ou générale. »*[1]

[1]CABRE, Maria Teresa,**La terminologie: théorie, méthode et Applications,** traduit par : André Colin, Les Presses de L'Université d'Ottawa, Ottawa, Paris 1998, P115.

ومعنى القول أن اللغة العامة هي عبارة عن رموز متنوعة التي يتم استخدامها المتحدثون وفقا للهجاتهم والتي يختارونها حسب احتياجاتهم التعبيرية وحسب خصوصيات كل وضعية تواصل، وأنه للغة وحدات وقواعد ثابتة يعرفها كل المتحدثين بها. ومجموع هذه القواعد و الوحدات المتعارف عليها يشكل ما يسمى اللغة المشتركة أو اللغة العامة.

من هذا المنطلق نستطيع القول أن اللغة العامة هي تلك اللغة البسيطة التي تستخدم بين أفراد المجتمع مع اختلاف لهجاتها ورموزها إلا أنها تتميز ببساطتها وسهولة تداولها بين العامة بمختلف مستوياتهم العلمية والتعليمية وفئاتهم العمرية.

1.2.لغة التخصص:

هي أيّ لغة مرتبطة بميدان معين من العلوم كالطب والهندسة والقانون وغيرها من التخصصات الموجودة، تستخدم فيها ألفاظ مخصصة ورموز لها معاني لا يمكن لغير المختص فهمها، عرفها "بيار لورا–Pierre Laurat" كما يلي:

« C’est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissance spécialisées. »[1]

أي أنها لغة طبيعية تعتبر ناقلا للمعارف الطبيعية.

كما يقول أيضا:

« C’est l’usage d’une langue naturelle pour rendre compte techniquement de connaissances spécialisées. »[2]

أي إنه استعمالٌ للغةٍ طبيعية من أجل التعبير تقنيا عن المعارف المتخصصة.

كما يضيف يوسف مقران قوله: "لغة التخصص هي اللغة ذاتها باعتبارها نظام مستقل لكنها في خدمة وظيفة رئيسية: نقل المعارف".[1]

[1]Pierre Laurat**, Les langues spécialisées**. PUF, 1995,France,P20.
[2]Ibidem.

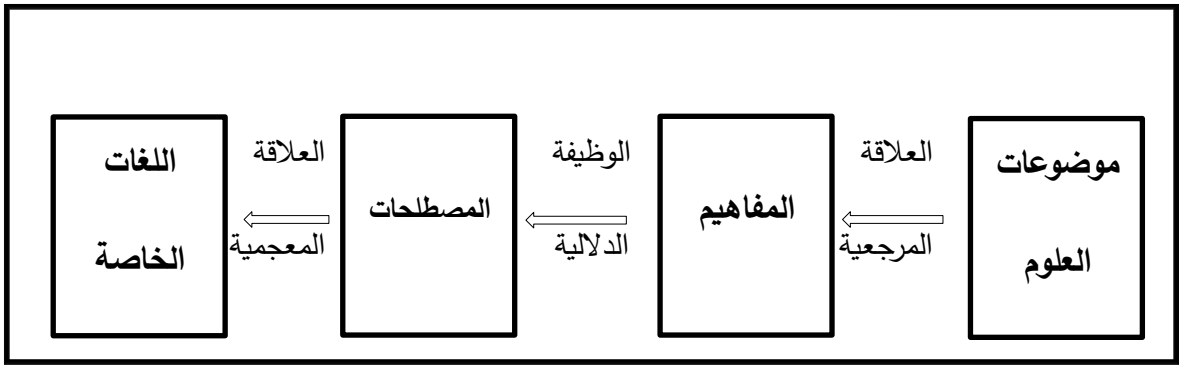
من خلال الآراء السابقة نستطيع القول أن اللغة العامة لغة طبيعية تمّ حصرها في استعمالاتٍ خاصة واعتبارها ناقلا للمعارف، وتكون عادة موجهة لأهل الاختصاص دون عامة الناس.

1.3.موقع المصطلح من لغة التخصص:

يلعب المصطلح دورا أساسيا في تحديد طبيعة اللغة وتبيين تخصصها، لذلك للمصطلح موقعه في لغة التخصص، ويمكننا تمييز هذا عبر ثلاثة مستويات تم الإشارة إليها:

أ. المستوى المعجمي:

يبين كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية والصحية أن "**المصطلحات هي الرصيد اللفظي الذي يزوّد اللغة الطبية بما تحتاجه من أسماء لتعيين المفاهيم وربطها مرجعيا ووظيفيا بما تحيل عليه داخل المنظومة اللغوية الطبية.**"[2]كما وضع الكتاب هذا المخطط لشرح التعريف:



الشكل01:موقع المصطلح في لغة التخصص. [1]

[1]بيير لوراه، **خطاب اللغات المتخصصة**، ترجمة يوسف مقران، المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر، د ت، ص373.

[2] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، **علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية**، البرنامج العربي لمنظمة الصحة، فاس، 2005، ص61.

من خلال الشكل أعلاه نستنتج أن المصطلحات تمثل الجانب المعجمي من لغة التخصص وأن هذه المصطلحات هي التي تُثري رصيد لغة التخصص من حيث المفاهيم ذات النطاق المعرية المختص.

ب. المستوى الدلالي:

تتمركز علاقة المصطلح باللغة المتخصصة في المستوى الدلالي والذي يمكن في "**الأحادية الدلالية**"،[1]والتي تنقلها من مجرد لغة طبيعية وذلك بتحقيق معادلتها بين الدوال (المصطلحات) والمدلولات (المفاهيم).

ج. المستوى السياقي:

تشرحه نجوى مغاوي قائلة: "نعني بالسياق العبارة أو التركيب الذي يرد فيه المصطلح داخل النصوص العلمية المتخصصة."[2] وله ثلاثة أنماط أساسية

- السياق الوصفي: الذي يكون فيه المصطلح بالنمط الوصفي.
- السياق الحدّي: الذي يكون فيه المصطلح موصوفا.
- السياق الميتاوصفي: يركز على وصف لفظ المصطلح من الناحية الصرفية.

لقد ظهر مصطلح "علم المصطلح" (terminologie) أو "علم المصطلحات" (sciences des termes) على يد المفكر الألماني Christian Kotfriedschutz كريستيان كوتفريدشوتز(1747-1832) كما أنه لم يأخذ طابعه النسقي على صعيد التسمية، استنادا لألان راي، إلا مع المفكر الإنكليزي William وليام 1887 الذي عرف مصطلحات

[1] المرجع السابق،ص62.

[2] نجوى مغاوي، **لغات التخصص و المصطلحات العلمية**، تعليمات، ع4، المدية،2013، ص246.

التاريخ الطبيعي بأنها "نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي" أما البيانات المصطلحية الأولى كان ظهورها سنة 1906 عند العلماء الروس مثل زَهَروف(zahrouv) وسِفِرجان(severgin) أما الغرض منها كان توحيد قواعد وضع المصطلح على الصعيد الدولي. ثم صدر بين 1906 و 1928 معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية في ستة عشر مجلدا، وبست لغات.[1]

وقال علي القاسمي عن علم المصطلح أنه: "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها، وهو علم مشترك بين علوم اللغة والمنطق الإعلامي وحقول التخصص العلمي، ويهتم هذا العلم بالمتخصصين في العلوم والتقنيات والمترجمين والعاملين في الإعلاميات، وكل من له علاقة بالاَتصالاَت المهنية"[2]

1.2.المصطلح:

سعيا لمعرفة معنى المصطلح يتوجب علينا معرفة تعريفه لغةً واصطلاحاً:

لغةً:

يعرف إبن منظور المصطلح لغةً فيقول: "الاصطلاح نقيض الفساد(...) والمصلحة: الصّلاح. والمصلحة واحدة المصالح. والاستصلاح نقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه(...) والصلح تصالح القوم بينهم(...) وقد اصطلحوا وصالحوا واصّلحوا وتصالحوا واصلحوا."[3]

والتعريف نفسه أكد عليه معجم تاج العروس أين عرّف المصطلح: "الصلاح ضد الفساد(...) وأصلحه ضد أفسده(...) و(الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو "السلم"

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، مرجع سبق ذكره،ص20.

[2] علي القاسمي، **مقدمة في علم المصطلح**، دار الحرية للطباعة، بغداد،1975،ص.6.

[3] ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت،ط4،2005،ص267.

(بكسر السين()...) و"الصلح" أيضا اسم جماعة متصالحين(...) "واصطلحا وإصلاحا" وذلك بمعنى "استصلح" نقيض "استفسد" و"الإصلاح" اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"[1]

أ. **اصطلاحا:**

الاصطلاح عند الجرجاني "عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن وضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. وقيل: الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين."[2]

واستناداً على التعاريف السابقة نستنتج أن المصطلح هو إتفاق مجموعة من المختصين في مجال معين على استخدام مصطلحات محددة تعبر عن مفاهيم مباشرة تستخدم في ذلك المجال، وفي سياق التخصص، يستخدم هذا المصطلح للدلالة على المعاني العلمية أو التقنية المتفق عليها من قبل العلماء في تلك الميادين.

2.2.خصائص المصطلح:

وضع علماء المصطلح عددا من المواصفات والخصائص في المصطلح لتميزه عن الألفاظ العادية، جمعها الدكتور "سناني" في كتابه نجمعها فيما يلي:

- أن يكون لفظا لا عبارة حتى يسهل تداوله.
- محدد المعنى تحديدا تاماً، ومبتعداً عن الألفاظ التي لها تشابه في اللغة العامة.
- استحسان المصطلح الغريب الذي لا يقع فيه التشابه.

[1] محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، **تاج العروس**، مطبعة حكومة الكويت،الكويت،1969،ص.547-551.

[2] علي محمد علي الحسيني الجرجاني، **التعريفات**، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ص.27.

- الابتعاد عن الاشتراك المصطلحي.
- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.
- تجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها إمّا لثقلها أو لفُحشها.
- الانتماء إلى حقل مفهوميٍ قابل للضبط.
- قبول التعريف المنطقي.[1]

وتماشيا مع ما تم ذكره نرى أن التركيز كان على الدلالة التي يحملها المصطلح والحرص على عدم التشابه بينها، وأنه لا يحبذ أن تشترك كثيرٌ من المصطلحات في معنى واحد وإن استدعى الأمر اعتماد ألفاظ أجنبية تفاديا لهذه الحالات. وممّا لا شك فيه أن الاهتمام بالمعنى الدقيق للمصطلح يأخذ حيزا كبيرا من اهتمام العلماء لأهميته في مختلف العلوم.

3.2. صناعة المصطلح:

للمصطلح مكانته في اللغة العربية، فلا بد أن تكون دراسات لكيفية وضعه في مختلف العلوم وتمييزه عن الألفاظ العادة، ومن هنا جاءت الحاجة لعلم المصطلح الذي يدرُس آليات وطرق وضعه، كما ذكر ممدوح خسارة في كتابه قائلا: "ولنا في ذلك خمس وجهات نوّلي وجهنا شطرها، واحدة بعد أخرى، أو نحوها جميعا بحسب الضرورة، فلا نلجأ إلى أشدها خطراً إلاّ بعد أن نكون بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في استكناه كلِّ وسيلة قبلها، فإذا عجزنا فالضروراتُ تبيحُ المحظورات، وهذه الوجهات أو الوسائل المؤدية

[1] سناني سناني، **في المعجمية و المصطلحية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2012. ص.15-16.

للغرض هي بحسب الترتيب المبني على درجة التسامح أو الحظر: الترجمة...فالإشتقاق.. فالمجازُ...،فإذا حصل العجزُ يُنحت...فإذا حصل العجزُ يُعرَّبُ اللفظ."[1]

أي للمصطلح وسائل متعددة يتم استخدامها وفقا لترتيبٍ معين وحسب الضرورة لنتوصل إلى وضعه فلا تُستخدم هذه الوسائل عشوائيا بل عند استحالة تأدية الأخرى، و هذه الوسائل هي:

أ. الترجمة:

بالحديث عن أول مراحل وضع المصطلح تأتي الترجمة أولاً، وهي عملية نقل أيٍّ لفظ من لغةٍ إلى أخرى، بالبحث عن مقابل لها في اللغة الهدف دون اللجوء إلى وسائل أخرى، ويأتي تعريف الترجمة عند شحاذة الخوري قائلا:" **إن الترجمة هي نقل اللفظ الأجنبي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية. وفي هذه الحال لا نبتدع لفظاً عربياً جديدا، بل نستفيد من الألفاظ العربية الموجودة للدلالة على معانٍ أو ذوات جديدة سداً لحاجة دلالية إزاء الألفاظ الأجنبية التي تدل عليه تلك المعاني والذوات.**"[2] وخلاصة القول أن الترجمة هي نقل معنى اللفظ من اللغة الأجنبية إلى ما يقابله في اللغة الهدف.

[1] ممدوح خسارة، **علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية**، دار الفكر،ط1، دمشق، 2008، ص12.

[2] شحاذة الخوري، **دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، مجمع اللغة العربية الأردني**، سوريا، ط1، 2001،ص116.

ب. الاشتقاق:

"هو توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلاّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد."[1] ويعتبر الاشتقاق من أهم وسائل صناعة المصطلح كونه يسمح بتولد مصطلحات جديدة ومواكبة اللغة العربية للمستجدات العلمية، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- **الاشتقاق الصغير أو العام:** هو انتزاع كلمة من أخرى، على أن يكون ثمة تناسب في المعنى مع توافق في ترتيب الحروف مثل (عارف، معروف)
- **الاشتقاق الكبير أو القلب:** هو انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون تناسب في المعنى دون توافق في ترتيب الحروف مثل (جذب وجبذ)
- **الاشتقاق الأكبر أو البدال:** هو انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون تناسب في المعنى واختلاف في اللفظ."[2]

واستنادا على ما سبق نرى أن للاشتقاق الدور الكبير في إثراء اللغة العربية وتوليد مصطلحات جديدة.

ج. المجاز:

"هو طريقة التوسع اللغوي تستمد من اللغة نفسها، فهو تسمية الشيء باسم شيء آخر يقاربه ويتصل بسبب منه."[3] ويعتبر المجاز أيضا من أهم وسائل التوليد، وهو استعمال اللفظ للدلالة على معنى آخر غير معناه الأصلي، وفي مجال مخصص وكان له دور كبير في وضع المصطلحات في اللغة العربية في شتى المجالات، مثل: "قاطرة"

---

[1] يوسف وغليلي، **إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد**، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2008،ص80.

[2] كمال أحمد غنيم ،**آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة**، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، 2014، ص22.

[3] عبد الكريم خليفة، **اللغة العربية والتعريب**، مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن،ط2، 1988،ص299.

كان تطلق على الناقة التي تتقدم الإبل، وأصبح استعمالها الحديث يدل على الآلة التي تجر العربات على السكة الحديدية.

د. النحت:

هو "**أن تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب، من معان الأصول التي انتزعت منها.**"[1] أي صناعة كلمة من أصل كلمتين و الجمع بينهما مع مراعاة التناسب اللفظي و المعنى الدلالي، ومثال ذلك:

حمرغة (من حمل وفرغ) =marinage

هـ. الإقتراض:

هو آخر ما يصل إليه المترجم عند عجزه عن إيجاد المقابل العربي للكلمة الأجنبية وهو من الوسائل التي تراعي سهولة النطق بالنسبة للكلمات الأجنبية على وزن النطق العربي، "**هي عملية عرفتها اللغات حيث يعمد الناطقون بلغة ما إلى لغات أخرى عندما تدعو الحاجة إلى ذلك.**"[2]

فيروس كورونا = coronavirus

4.2.المصطلح الطبي (المصطلح الوبائي):

ورد تعريف المصطلح الطبي في كتاب العلوم الصحية كالتالي: "المصطلح في العلوم الصحية هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعيّن مفهوما، مجرداً أو محسوسا، داخل مجال العلوم الصحية."[3] وعرفه مبارك أحمد الهادي قائلا أن "المصطلحات الطبية هي كلمات تستعمل بواسطة محترفي الرعاية الصحية من أطباء وممرضين وغيرهم، وذلك

[1] الوافي علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، دار نهضة مصر، القاهرة، ط3، 2004، ص144.
[2] علي القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة لبنان لناشرون، بيروت،ص96.
[3] أعضاء شبكة التعريب، مرجع سبق ذكره، ص26.

لاتصال فعال ودقيق إلاّ أنها تعتمد أساسا على الكلمات اليونانية واللاتينية، فإن المصطلحات الطبية ثابتة وموجودة في جميع أنحاء العالم."[1].

على ضوء هذه التعريفات، نستنتج أن المصطلحات الطبية هي عبارة عن ألفاظ خاصة يستعملها المتخصصون في المجال الطبي وممارسو ميدان الصحة عموما، ويعود أصل الكثير من هذه المصطلحات إلى اللغة اللاتينية واليونانية. فالمصطلح الطبي هو أيّ لفظ يحمل معلومة طبية متخصصة.

وللطب مجالات واختصاصات كثيرة كأمراض القلب وجراحة العظام، طب العيون وغيرها كثير. نسلط الضوء هنا على اختصاص "الأمراض الوبائية" لعلاقته مع موضوع بحثنا، وبما أننا تطرقنا سابقا لتعريف "المصطلح" سنتكلم عن تعريف كلمة "وبائي" وجدناه كالتالي: "**وبائي:** منسوب إلى وباء، و**مرض وبائي:** هو مرض سريع الإنتشار، مهاجم لأعداد كبيرة من البشر، أو الحيوانات في وقت واحد، ضمن منطقة أو إقليم واحد."[2]

أي أن المصطلح الوبائي هو أي لفظ يحمل معلومة متخصصة بالأمراض الوبائية. تتميّز المصطلحات الوبائية بأنها مصطلحات استعجالية، أي أنها تظهر للعلن بظهور أي جائحة بشكل سريع ومفاجئ مما يجبر المترجمين على مواكبة الوقت واستعمال أساليب التوليد لكسب الوقت وإيصال المعلومة الصحية والطبية لكافة الناس بسرعة تفاديا للخطر المحدق بهم.

ومن خلال كل العناصر التي تطرقنا إليها في هذا الفصل، قدمنا فكرة عن اللغة العامة ولغة التخصص وعلم المصطلح كما عرفنا ماهية المصطلح والخصائص التي

[1] مبارك أحمد عبد الهادي، **المصطلحات الطبية باللغة العربية**، دار القدس للعلوم، الخرطوم، 2012، ص5

[2] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar [consulté le 20/04/2023]

يتميز بها إضافة إلى طرق صناعته ووضعه في اللغة العربية وعرجنا على المصطلح الطبي والوبائي الذي له علاقة مع موضوع بحثنا.

الفصل الثاني

الترجمة و المصطلح الوبائي

-الترجمة المتخصصة

-ترجمة المصطلح الوبائي

تعتبر الترجمة عملية اتصالية واجتماعية, فهي بمثابة النقل العلمي والمعرفي والثقافي من مرفأ إلى مرفأ آخر ولابد للمترجم أن يكون واسع الإطلاع على جميع الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وكذا العلمية في اللغة الهدف ليكون متمكنا من ترجمته, ويجدر بالإشارة إلى تنامي الحاجة إلى الترجمة المتخصصة في السنوات الأخيرة نتيجة التطور العلمي الرهيب الذي يشهده العالم في جميع المجالات والذي أدى إلى ظهور معلومات وبيانات الجديدة واردة باللغات الأجنبية باعتبارها حاضرة دوما في المبادلات التجارية, والنقل التكنولوجي والتبادل المعرفي العلمي لا سيما في المجال الطبي، مما أدى إلى حتمية اللجوء الى الترجمة المتخصصة بهدف الاستخدام الأمثل لهذه البيانات.

سنحاول في هذا الفصل التركيز الترجمة المتخصصة مصطلحا ومفهوما ثم الترجمة الطبية ترجمة ثم نسلط الضوء على الأساليب الترجميةالمباشرة وغير المباشرة .

1.الترجمة المتخصصة:

عرفها حسان الراشدي بأنها "تلك التي تتعلق بنصوص التخصص textes de spécialités مثل التخصص العلمي، الاقتصادي، القانوني".[1] ومنه يمكن القول أن الترجمة المتخصصة تعنى بنقل كل ما هو اقتصادي وتكنولوجي وعلمي و غيرها من النصوص التداولية النفعية ولا تتعلق بالنص الأدبي.

وفي هذا السياق ورد تعريف آخر لشحاذة الخوري مفاده أن "الترجمة العلمية كالترجمة المتخصصة وهي ترجمة العلوم الأساسية أو البحتة ككتب الرياضيات والفيزياء والكيمياء

[1] حسان راشدي. "استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية الترجمة"، **المترجم**، جويلية – ديسمبر 2015ع.15، ص.228.

والبيولوجيا والجيولوجيا وعلم النبات وعلم الحيوان وكتب العلوم التطبيقية والطب والصيدلة والهندسات على أنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا والتقنيات"[1]

من خلال العرض السابق نستنتج بأن الترجمة المتخصصة هي كل ما يرتبط بمضامين التخصص بكل فروعه مثل التخصص الطبي الذي يعتبر موضوع دراستنا.

2.أساليب الترجمة المتخصصة:

أسهم العديد من العلماء والباحثين في ترجمة مختلف المصادر والكتب الغربية خاصة الطبية منها إلا أنه كانت تواجههم العديد من العراقيل والصعوبات خصوصا في المفردات المتخصصة والمصطلحات العلمية والطبية التي تستلزم على المترجم أن يكون من ضمن التخصص أو على الأقل على دراية به إضافة إلى امتيازه بكفاءة عالية وسعة الاطلاع والإلمام بمختلف المجالات الطبية، وفي هذا السياق لجأ كل من المترجمين فيني وداربنليه إلى وضع أساليب ترجمة خاصة لهذا النوع من المضامين وتشمل هذه الأخيرة الترجمة المباشرة والغير المباشرة.

1.2. الترجمة المباشرة: la traduction directe

هي تلك الترجمة التي يكون فيها تشابه بين اللغة الأصل واللغة الهدف وتنقسم الى ثلاثة أساليب: الاقتراض، النسخ، الترجمة الحرفية.

2-1-1 الاقتراض:l'emprunt

حسب فيناي وداربنليه فان الاقتراض هو:

« Mot qu'une langue emprunte à une autre sans le traduire ».[2]

[1] شحاذة الخوري، **دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب**، ط1، دار طلاس، دمشق1989، ص70

[2] Vinay et Darbelnet .*stylistique comparée du français et du l'anglais*. édition Didier, Paris, 1958, p8

أي اقتراض كلمة من لغة ما ووضعها في لغة أخرى بدون ترجمتها.

وفي نفس الصدد نلاحظ ان الاقتراض هو استعارة اللفظة من لغة اجنبية قصد التعبير عن معان جديدة.

2-1-2 النسخ –المحاكاة:le calque

أشار كل من فيناي وداربنليه أن النسخ هو:

« un emprunt d'un genre particulier : on emprunt à la langue étrangère le syntagme, mais on traduit littéralement les éléments qui le composent »[1]

ويعني ذلك ان النسخ اقتراض من نوع خاص بحيث اننا نقترض من اللغة الأجنبية التركيبة ولكننا نقوم بالترجمة الحرفية للعناصر المكونة لها،وهو نوعان:

النسخ التعبيري:le calque d'expression

« Calque qui respecte les structures syntaxiques de L.A en introduisant un mode expressif nouveau ».[2]

أي هو الذي يراعي فيه التركيبة اللغوية للغة المستهدفة، يدخل فيه نمط تعبير جديد.

النسخ التركيبي:calque de structure

« Qui introduit dans la langue une construction nouvelle ». [3]

أي نهج في الترجمة يقدم تراكيب جديدة في اللغة.

[1] Vinay et Darbelnet. Op ,cit ,p47
[2]Ibidem.
[3] Ibidem.

3-1-2 الترجمة الحرفية:la traduction littérale

حسب فيناي وداربلنيه فان الترجمة الحرفية هي:

« La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de L.D aboutissant à un texte à la fois correct et idiomatique sans que le traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que de servitudes linguistique ». [1]

معنى القول أن الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة تعني الانتقال من اللغة الأصل الى اللغة الهدف للوصول إلى نص صحيح لغويا والدلالية مع احترام المترجم للإكراهات والقواعد اللغوية.

فالترجمة الحرفية هي نهج في الترجمة يقوم على ترجمة النص كلمة بكلمة دون أي تعديلات على قواعد النحو والصرف إلا أنه يجب على المترجم عدم الإخلال بالمعنى الأصلي للنص، واستعمال مفردات سليمة خالية من الركاكة ذات تعبير منطقي. وتعتبر النصوص الطبية من أكثر المضامين استعمالا للترجمة الحرفية.

مثال:علاج مباشر = soins directs

3 . الترجمة غير مباشرة:

هي الترجمة المخالفة للترجمة المباشرة يلجا اليها المترجم في حالة تعذر وجود التعابير المقابلة في اللغة الهدف حيث قسمها فيناي وداربلنيه الى أربعة أساليب: التكافؤ والإبدال والتطويع والتكييف.

3-1 التكافؤ:équivalence

حسب فيناي وداربلنيه فان التكافؤ هو:

[1] Ibidem.

« Procédé de traduction qui rend compte de la même situation que dans l'original, en ayant recours à une rédaction entièrement différente ». [1]

ومعناه أن التكافؤ عملية ترجمية تعني التعبير عن نفس الموقف كما في الأصل مع استخدام مختلف للصياغة وبناءاً على ذلك فان التكافؤ هو التعبير في اللغة الهدف عن المضمون نفسه بطريقة مختلفة عن تلك المعبر بها في اللغة المصدر فالتكافؤ يهتم بالمضمون وليس بالشكل.

3-2 الابدال:la transposition

عرف فيناي وداربلنيه الإبدال كالتالي:

« Procédé par lequel un signifié change de catégorie grammaticale ».[2]

ومعناه تغيير الصفة النحوية للمدلول.

وتأسيسا على ذلك يمكن القول أن الإبدال هو إحداث تغيير في التركيب اللغوي أو النحوي عند الترجمة من لغة إلى أخرى.

3-3 التطويع:modulation

عرفه فيناي وداربلنيه كالتالي:

« La modulation est une variation dans le message obtenue on changeant de point de vue d'éclairage » [3]

بما معناه هو تغيير في الرسالة أو المضمون بتغيير وجهة نظر.

[1]Vinay et Darbelnet ,Op.cit,p.8,9.
[2]Ibid., p.16
[3]Ibid, p .51.

ومنه فإن التطويع هو إحداث تغيير كامل من حيث الأسلوب أو الصياغة مقارنة بالجملة الأصلية بهدف التعبير عن المعنى بصرف النظر عن الأسلوب المستخدم حتى لو كان غير مطابق للنص الأصلي.

3-4 التكييف :adaptation

« Avec ce procédé nous arrivons à la limite extrême de l'équivalence la traduction il s'applique à des cas où la situation à laquelle le message se réfère n'existe pas dans LA et doit être créé par rapport à une autre situation que l'on juge équivalente c'est donc ici un cas de l'équivalence de situation ».[1]

ومعناه أن التكييف هو أبعد ما يمكن أن تصل إليه الترجمة بالتكافؤ، فهو ينطبق على الحالات التي تكون فيها الوضعية المشار اليها في النص غير موجودة في اللغة الهدف وعلى المترجم إيجادها انطلاقا من وضعية أخرى تكون مكافئة لها إذا في هذه الحالة هي حالة تكافؤ في الوضعية. ومنه فإن التكييف هو أسلوب ترجمي يقوم على تعويض عنصر في اللغة الأصل بعنصر آخر يكون ملائما في اللغة الهدف.

1.ترجمة المصطلح الوبائي:

تعتبر ترجمة المصطلحات الوبائية من أهم فروع الترجمة المتخصصة, فترجمة المصطلح الوبائي تقتضي على المترجم أن يكون ذو درجة عالية من الاتقان اللغوي لاختيار الأنسب من المصطلحات في اللغة الهدف، كما عليه أن يجمع بين الدقة اللغوية والدقة العلمية لا سيما وأن هنالك متقاربات لفظية لابد من تبيان الفرق الدلالي بينها فقد يجد المترجم في كثير من الأحيان مصطلحات في النصوص العادية لا تحمل نفس معانيها في النصوص العلمية وفي هذا الصدد ترى تسنيم الغامدي بأنه" لا بد للترجمان ان يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة وينبغي أن يكون أعلم

1Ibid, p52

الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها "[1] هذا ما يفرض عليه أن يكون أخصائيا ومصطلحيا ومواكبا لأي تجديد في المصطلحات ذات التخصص العلمي في نفس الوقت, فبظهور فيروس كوفيد-19 أصبحت ترجمة المصطلحات الوبائية ضرورة قصوى لابد للعالم العربي أن يطلع عليها لمعرفة أهم المستجدات الطبية والبيولوجية.

وتقتضي ترجمة المصطلحات الطبية تحديد مفاهيمها وتنظيمها وتصنيفها حسب التخصص Spécialité فأغلب المصطلحات الطبية أو الوبائية تعتمد السوابق préfixes واللواحق Suffixes في تركيبها, هذا ما يدفع المترجم في كل مرة للعودة إلى المعاجم التأثيلية étymologiques لمعرفة المعنى الدقيق للسوابق واللواحق الواردة في المصطلح الوافد ثم التعرف على المعنى الكامل للكلمة وأمثلتنا عن ذلك :

المصطلح الأجنبي	الجذر	اللاحقة
Gazométrie	Gazo	**Métrie**
Morbidité	Morbide	**Ité**

المصطلح الأجنبي	الجذر	السابقة
Dysurie	Urie	**Dys**
Antalgiques	Algiques	**Ant**

ومنه فإن أهم طرق توليد المصطلح الطبي (الوبائي) تقوم في غالب الأحيان على الاستعانة بالسوابق واللواحق ولابد للمترجم أن يكون ذو معرفة كافية في التخصص نفسه.

[1] تسنيم الغامدي. "الترجمة في مجلس الجاحظ"، **أنا مترجم**، 22يوليو2017،

2-خصائص المصطلح الطبي (الوبائي):

أ- **أحادية المعني الطبي:** أن يعبر عن مفهوم واحد في التخصص كما لا نجد الاشتراك اللفظي في المصطلحات الطبية مثل مصطلح "symptômes" يحمل معنى واحدا وهو "أعراض" لا غير.

ب- **دقة المعنى:** خصوصا عند أهل الاختصاص فليست دلالته مفتوحة على التأويل وإنما مضبوطة ومنتهية التأويل فهو يتميز بمدلول واحد وواضح.

ج- **الموضوعية:** أن يكون حياديا ومعناه أن يكون محرراً من كل العوامل المتعلقة بعاطفة واضع المصطلح وأحاسيسه وميولاته.

د- **التهجين:** أي المزج بين المصطلحات التي تنتمي لمجلات أخرى غير الطب كالفيزياء والكيمياء.[1]

بناءً على ما سبق فإن المصطلح الطبي يتميز بجملة من الخصائص تميزه عن غيره من المصطلحات الأخرى.

3.صعوبات ترجمة المصطلح الوبائي:

إن النصوص العلمية (الطبية، الوبائية) تختلف عن غيرها من النصوص الأخرى حتى في التخصص الطبي أو الوبائي نفسه لما تتصف به من خصائص وميزات. ولابد للمترجم أن تواجهه صعوبات وعوائق في ترجمتها نلخصها في نقاط أساسية هي:

أ- **مضاهاة الافراد اللفظي بمثله:** والمقصود بذلك ترجمة المصطلح المفرد بمثله لما لذلك من ميزة بادية في التصريفات والاشتقاقات ومختلف مواقع الاستعمال ولاسيما في صيغة الصفة او النسبة او الإضافة

[1] سليمان سمراني ، عبد الكريم بوشميت .**اشكالية ترجمة المصطلحات الطبية و الصيدلانية من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية**, مذكرة ماستر في الترجمة ,جامعة المدية: يحي فارس,2020/ 2021,ص ص43,-44

ب- افراد المصطلح الواحد بترجمة واحدة وقصرها عليها: والمقصود هو الاقتصار على ترجمة واحدة للمصطلح الواحد والتزامها في جميع استعمالاته وقصر تلك*الترجمة عليه*.

ج- مقابلات المترادفات بأمثالها: والمترادفات نادرة في الاصطلاح العلمي ولكنها قد تنشا غالبا من الجمع بين التسمية العلمية والعامية المستعملة لا سيما في الامراض الشائعة[1]

من خلال العرض السابق نلاحظ أن هنالك عدة مشاكل وصعوبات تواجه المترجم أثناء عملية ترجمة المصطلح الوبائي والتي نختصرها في مضاهاة الافراد اللفظي وافراد المصطلح الواحد بترجمة واحدة وقصرها عليه ونجد ان المشكل الأخير هو مقابلات المترادفات بأمثالها. ويجدر بالإشارة إلى أن هنالك مجموعة من الصعوبات الأخرى ذكرتها زوينة طرش والمتمثلة فيما يلي:

أ-مشكلة النطق والقراءة الصحيحة البعض المصطلحات الطبية: تكمن صعوبة المصطلح الطبي في نطقه لأنه من المعتاد ألا يكون نمطيا ولم يمر على آذاننا من قبل لأنه يرجع إلى أصل يوناني أو لاتيني قديم.

ب- مشكلة المماثلة الصوتية: المماثلة هي تغير الصوت ليصبح أكثر تماثلا مع صوت آخر يجاوره ويهدف المتكلم منها إلى تسهيل النطق بالكلمات فالتعرف على المشاكل المختلفة في تهجئة ونطق المصطلحات قد يسهل علينا استيعاب المصطلحات الطبية لأنها تتشابه في نطقها وتختلف في هجائها.

ج- مشكلة حذف بعض الحروف من المصطلحات التي لها نفس المعنى: قد نجد في بعض الأحيان مصطلحات تحمل نفس الدلالة إلا أنه تنقصها بعض الحروف في الكتابة وهذا ما يسبب تغيراً من ناحية النطق.[1]

[1] خميسة علوي, عبد الرحمان زاوي. إشكالية ترجمة المصطلح الطبي, **مجلة العلوم الإنسانية**, مج.7,ع.2,ام البواقي ,جوان 2020،ص744

من خلال ما سبق يمكننا القول أن النطق والقراءة الصحيحة لبعض المصطلحات الوبائية والمماثلة الصوتية وحذف بعض الحروف من بين العراقيل التي تواجه المترجم أثناء عملية ترجمة المصطلح الوبائي.

4.تعدد الترجمات للمصطلح الوبائي الواحد:

يعتبر تعدد الترجمات للمصطلح الواحد من اهم المشاكل التي تواجه المترجم اذ يجد نفسه في حيرة لاختيار المقابل الأمثل فكل مترجم يختار مصطلح يكون الأنسب في نظره، وهذا ما يولد فوضى مصطلحية ينشا عنها تعدد المصطلحات وتباينها. سنسلط الضوء خصوصا على المصطلح الوبائي فانتشار فيروس كورونا جعل المترجمين في حالة استنفار لترجمة الجديد من المصطلحات الوافدة دون اللجوء إلى التنسيق فيما بينهم لتوليد هذه المصطلحات وكل هذا يعود لجملة من الأسباب هي:

- الاختلاف في منهجيات وضع المصطلحات أي وسائل توليد المصطلحات
- اختلاف ترجمة المصطلحات باختلاف لغة المصدر الإنجليزية والفرنسية
- غياب الالتزام الصارم والدقيق من قبل المؤلفين والمترجمين
- غياب وسائل النشر المصطلحي الفعالة
- غياب التنسيق العربي الفعال في مجال المصطلحات[2]

ويجدر بالذكر أنه يوجد أسباب ومعيقات أخرى بسب إنتشار فيروس كوفيد-19:

- غياب المؤتمرات و الإجتماعات ومختلف الملتقيات العلمية أثناء الجائحة.

---

1 زوينة طرش، "ترجمة المصطلحات الطبية: دراسة للبنية المرفودلالية للمصطلحات الفرنسية ذات الجذور الاغريقية واللاتينية وترجمتها إلى العربية", **دفاتر الترجمة**،مج.24,ع.1,جوان2021,ص107-109

[2].إيمان بوشوشة، صالح غربي، "مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها"، **مجلة دراسات**، جوان 2017،ص122.

- ندرة التواصل الشخصي بسبب التقيد بمختلف التعليمات الصحية المتعلقة بالفيروس.
- صعوبات التنقل بسبب الإجراءات المفروضة والمتعلقة أساسا بالحجر الصحّي.
- ندرة الوسائل و التقنيات البديلة لتحقيق التواصل بين مختلف الباحثين.

ومثالنا عن ذلك تعدد الترجمة للمصطلحات التالية:

تسمية المصطلح	المصطلح الأعجمي	تعدد التسميات
فقاعة	Bulle	تجمع محدود، مجموعة مغلقة
مُنفِسة	Ventilateur	جهاز تنفس صناعي، اصطناعي، مروحةتنفس، مروحة تهوية
منفاس	respirateur	كمامة, قناع

بناءً على ما سبق فإن تعدد الترجمات للمصطلح الواحد تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه المترجم، إذ يجب عليه أن يكون ذو درجة عالية من الكفاءة اللغوية والعلمية لاختيار الأنسب من المصطلحات في اللغة الهدف.

وفي ختام الفصل نكون قد عرفنا الترجمة المتخصصة وأساليبها وتطرقنا إلى علاقتها مع المصطلح الوبائي وترجماته وأهم العوائق التي تواجه المترجم اثناء الترجمة الذي يعتبر موضوع بحثنا.

القسم التطبيقي

الفصل الثالث

دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الوبائية كوفيد-19

1. **التعريف بالمدونة**
   1.1. التعريف بمنظمة ألكسو
   1.2. التعريف بوباء كوفيد-19
2. **دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الوبائية كوفيد-19**
   2.1. تحليل ترجمة بعض النماذج
   2.2. مقارنة ترجمات بعض المصطلحات

تمهيد:

إن ظهور جائحة كوفيد-19 أدى إلى تغييرات مست كل الميادين الأساسية في المجتمع، لم تكن هذه الجائحة مجرد أزمة صحية فحسب، بل كانت من بين أكبر الأزمات التي شهدتها البشرية في العصور الأخيرة، انتشر مداها لمختلف المجالات الإنسانية والسياسية والاجتماعية فتغيرت بذلك طريقة التواصل بين الناس، وُضِعت الحواجز وفُرَض التباعد ومُنَع السفر وتوقفت حركة النقل بكل أشكالها في ارجاء العالم. كانت المطارات والموانئ ومحطات القطار شبه مهجورة، وخلت الطرق العامة من السيارات. ولا ننسى مجال الاقتصاد الذي كان يحتضر في ذلك الوقت نتيجة الشلل الذي أصاب كل نقاطه الحساسة الذي تستمر تداعياته لوقتنا هذا. وكانت الضربة القوية في المجال العلمي والطبي حيث كان مختصوها في الصف الأول طوال فترة الجائحة.

بدأت بعض المصطلحات الجديدة المتعلقة بالجائحة في الظهور فوضعت المترجمين في حالة من الاستنفار لإيجاد الترجمة المناسبة والصياغة الملائمة للمصطلحات الخاصة بهذه الجائحة مع سعيهم إلى جمعها في معجم مختص واحد. نسعى خلال هذا الفصل إلى تناول نماذج من المدونة بالدراسة والتحليل والمقارنة. بدءا بالتعريف بمعجم مصطلحات كوفيد-19 والمنظمة التي أعدته ووضعته، وصولا إلى دراسة بعض النماذج المصطلحية و ترجمتها.

1.التعريف بالمدونة:

لقد اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على معجم متخصص تحت مسمى (معجم مصطلحات كوفيد-19) يضم اللغات الثلاثة الفرنسية والعربية والانجليزية ينتمي إلى فرع المعاجم المتخصصة (الطبيبة). أعدّت المعجم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

(ألكسو) وجهازها المختص، مكتب تنسيق التعريب بالرباط عام 2020 بعد رصد أبرز المصطلحات المتعلقة بفيروس كورونا من المقالات العلمية والمواقع المتخصصة والمجلات الطبية. يعتبر المعجم موضوع الدراسة أول نسخة رقمية لمعاجم كوفيد-19. وقد حرصت منظمة (ألكسو) على الاسهام الجاد في اغناء منصتها للموارد التعليمية المفتوحة ومشاركة عملها بغية تنويع محتوى المنظومة التربوية بالدول العربية حتى يسهل على المهتمين بالمجال الاطلاع عليها والاستفادة منها.

1.1. منظمة ألكسو :

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) هي منظمة متخصصة، مقرها تونس، تعمل في نطاق جامعة الدول العربية من أهدافها الأساسية تطوير مختلف مجالات التربية والعلوم والثقافة تم الإعلان عن إنشائها الرسمي بالقاهرة يوم 25 جويلية 1970. مع الذكر أن هذه المنظمة تضم في أسرتها 22 عضوا تتمثل في 22 دولة عربية مختلفة تعتبر أساس هيكلتها. ويتألف هيكلها التنظيمي من العناصر التالية:

الهيكل التشريعي الذي يتمثل في المؤتمر العام (ينعقد مرة كل سنتين) والمجلس التنفيذي(يعقد ثلاثة اجتماعات عادية على الاقل خلال كل دورة مالية) أما الهيكل التنفيذي يضم المدير العام (ينتخبه المؤتمر العام لمدة أربعة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة) والمدير العام المساعد.

بالنسبة للهيكل الفني والإداري يشمل مكتب المدير العام وأمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام وإدارة التربية وإدارة الثقافة وإدارة العلوم والبحث العلمي وإدارة المعلومات والاتصال وإدارة الشؤون الإدارية والمالية. وهنالك أيضا أجهزة خارجية التالية:

معهد البحوث و الدراسات العربية (القاهرة)، معهد المخطوطات العربية (القاهرة)، مكتب تنسيق التعريب (الرباط)، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية (الخرطوم)، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر (دمشق.)

وترتبط الدول الأعضاء بالإدارة العامة للمنظمة عن طريق اللجان الوطنية للتربية و الثقافة والعلوم بهذه الدول و بواسطة المندوبين الدائمين لدى المنظمة في تونس.[1]

1.2. التعريف بوباء كوفيد-19 :

كوفيد-19 مرض وبائي تسبب فيه فيروس كورونا تم اكتشافه لأول مرة في الصين سنة 2019، يعرف هذا الفيروس باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة نوع 2 ما يعرف "SARS-Cov-2" أي syndrome respiratoire aigu sévère كما عرّفته منظمة الصحة العالمية في موقعها الرسمي بأنه فيروس حيواني المصدر[2]، أي إنه ينقل بين الحيوانات والبشر مما يساعد على انتشار الوباء بسرعة جنونية في مختلف بقاع العالم. كان لهذا الوباء الوقع الكبير على حياتنا في مختلف المجالات وبقي أثره إلى أيامنا هذه رغم زواله تقريبا، والدليل على ذلك اهتمام المؤسسات العلمية والبحثية المتخصصة به وبالمصطلحات المتعلقة به وترجمتها.

[1] www.alecso.org[Consulté le 20/02/2023 à 12 :30]
[2] https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019 [Consulté le 13/06/2023 à 10 :00]

2.دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الوبائية كوفيد-19:

1.3. تحليل ترجمة بعض النماذج:

اخترنا عددا من المصطلحات الوبائية الواردة في معجم مصطلحات كوفيد-19، وذلك من أجل تحليل الترجمات المقترحة في المدونة.

النموذج الأول:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Chloroquine	كلوروكين

المستوى المصطلحي:

اقتُرح في المدونة باللغة العربية مصطلح كلوروكين كمقابل للمصطلح الأجنبي chloroquine، حيث استعمل هنا أسلوب النقحرة أو translitération. وإذا نضرنا إلى تعريف المصطلح في اللغة الأجنبية نجده كالتالي:

> **Chloroquine**: dérivé chloré de quinoléine, doué d'activité antipaludéenne et antiamibienne (la chloroquine est utilisé pour son action anti-inflammation)[1]

أي إنه دواء يستعمل ضد الملاريا وأنواع أخرى من الطفيليات كما أنه يستعمل كمضاد للالتهابات.

من خلال هذا التعريف نرى أن مصطلح « chloroquine » هو عبارة مادة مشتقة من مادة « Chloré de quinoléine » فكان المصطلح مركبا من كلمتين " chloré"و"quinoléine" .

[1] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/chloroquine [Consulté le 22/02/2023 à 180:00]

تعني اللفظة الأولى "qui contient du chlore."[1] أي مادة تحتوي على الكلور.

أما بالنسبة للفظة الثانية « quinoléine » فجاء تعريفها كالتالي:

Quinoléine : composé aromatique, (liquide incolore, odeur forte),.[2]

أي إنه مركب عطري سائل عديم اللون ذو رائحة قوية، ومن خلال تفكيك مصطلح "chloroquine" وتحليله ثم النظر إلى تعريفي اللفظتين السابقتين فإنه باستطاعتنا ترجمة المصطلح بالكينولين المُكلورْ.

أما بالنسبة لتعريف المصطلح في اللغة العربية جاء على النحو التالي:

> **كلوروكين:** دواء مضاد للفيروسات. معروف حتى الآن بمحارب الملاريا، يستخدم الكلوروكين أو الدواء المشتق منه هيدروكلوروكين في علاج بعض حالات كوفيد-19[3].

عند مقارنة التعريفين في اللغتين الفرنسية والعربية نستطيع القول إن المترجم قد نجح على المستوى المصطلحي في اقتراح مقابل للمصطلح الأجنبي في اللغة العربية باستعماله أسلوب النقحرة، لكن إن أردنا ترجمته بطريقة تتمحور حول مفهومه الوارد في تعريف اللغة الفرنسية الذي عرضناه سابقا فإننا نقترح الترجمة بـ: "الكينولين المُكلورْ" لتقريب المصطلح العلمي إلى الصيغ المعتمدة في صناعة المصطلح في اللغة العربية بدل النقل الحرفي للمصطلح الأجنبي، إلا أن الغموض يبقى قائما وقد يحتاج القارئ غير المتخصص على البحث في معناه كي يرفع عنه الإبهام العلمي.

---

[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/chlorer [Consulté le 22/02/2023 20:00]

[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/quinol%C3%A9ine [Consulté le 22/02/2023 à 20:30]

[3] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **معجم مصطلحات كوفيد-19 (إنجليزي-فرنسي-عربي)**، الرباط، المملكة المغربية، مكتب تنسيق التعريب، 2020، ص13.

المستوى الدلالي:

إن النقل الحرفي هو الأنسب في غياب المقابل في اللغة المترجم إليها، كما أنه قد يضمن تعرّف الأطباء الممارسين عليه بما أنه يحاكي من حيث النطق باللغة العربية طريقة نطقه في اللغة الفرنسية التي هي لغة التكوين في ميدان الطب والصحة العمومية.

النموذج الثاني:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Déconfinement	رفع الحظر

المستوى المصطلحي:

تم إقتراح الترجمة إعتمادا على أسلوب الترجمة بالتكافؤ l'équivalence . وجاء تعريف المصطلح الأجنبي في القاموس كالآتي:

> **Déconfinement**: Fait de lever les mesures de confinement sanitaire, de manière partielle ou progressive, lorsque la situation épidémique s'améliore.[1]

بمعنى رفع تدابير الحجر الصحي المفروضة على منطقة ما سابقا بعد تحسن الحالة الوبائية.

أول ما نلاحظه في المصطلح الأجنبي أنه مكون من جزأين هما: الجذر وهو « confinement » و السابقة (préfixe) هي « dé ». سنعرّف كل منهما ليتضح لنا المعنى أكثر:

> **Confinement :**Mesure de santé publique instituée en période de crise sanitaire, consistant à enjoindre la population à demeurer autant que

[1] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/d%C3%A9confinement_n_m_[Consulté le 24/02/2023 à10:00

possible dans un lieu d'habitation déterminé afin de contenir la propagation d'une maladie contagieuse.[1]

ومعنى القول هو تلك التدابير الصحية العامة المطبقة خلال فترة أزمة صحية وإبقاء الناس في مكان محدد لمنع انتشار أي مرض معدٍ.

أما تعريف السابقة (préfixe):

Dé : (du préfixe dis) entrant dans la composition de nombreux mots pour exprimer la cessation d'un état ou d'une action, ou l'état, l'action inverses.[2]

هي من أصل لاتيني تعني توقف أي حالة أو فعل و قد تعني عكس الكلمة المصاحبة لها. أما تعريف المصطلح باللغة العربية الوارد في مدونتنا فجاء كالتالي :

رفع الحجر: رفع القيود المفروضة على الحركة والتجمع التي فرضت على السكان لأسباب تتعلق بالصحة أو السلامة العامة.[3]

يتكون المصطلح العربي من لفظتين هما "رفع" و "حجْر" ، وإذا بحثنا عن تعريف كل كلمة منهما نجد:

رفع: مصدره رفعٌ، رفعَ الشيء: أعلاه وطوَله أو زاد فيه، عكس وضعه أو خفضه

والحظر: من الفعل (حَظرَ)، حظر عليه الخروج: مَنَعَهُ، حَجَرَهُ.[4]

ومجمل تعريفي اللفظتين المكوّنتين للمصطلح العربي يفي بالمعنى الوارد في تعريف المصطلح الأجنبي.

[1] https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/26558089/confinement [Consulté le 24/02/2023 à12:30]

[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/d%C3%A9/21720 [Consulté le 03/03/2023 à 22:02]

[3] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص 35.

[4] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D8%AC%D8%B1/ [Consulté le 03/03/2023 à 22 :30]

جاء كل من المصطلحين الأجنبي ومقابله في اللغة العربية في صيغة مصطلح مركب. أما بالنسبة إلى تعريفيهما فإنها يشتركان في المعنى الدلالي نفسه. ويمكننا القول أنه على المستوى المصطلحي نجح المترجم في اقتراح المصطلح المقابل، حيث إن المصطلح متكون من لفظتين عربيتين تشرح المعنى الأساسي للمصطلح الأجنبي ولا تحمل أي غموض كما هو متعود عليه في غالبية المصطلحات الطبية والتقنية.

المستوى الدلالي:

إن الترجمة الواردة في المدونة مؤدية للمعنى بما أنها تعكس تعريف المصطلحين في اللغتين الأجنبية والعربية محققة بذلك التكافؤ بين المصطلح الأجنبي وترجمته بصفة شارحة وبسيطة، هذا ما قد يساعد غير المتخصص في فهم الكلمة ودلالتها بسهولة.

النموذج الثالث:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Symptômes bénins	أعراض متوسطة

المستوى المصطلحي:

نلاحظ أن ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية قد تم بأسلوب بالتكافؤ. أما تعريف المصطلح في اللغة الأجنبية فهو على النحو التالي:

> **Symptômes bénins :** certains cas de covid-19 peuvent présenter des signes et symptômes bénins, mais sont susceptibles d'infecter d'autres personnes. L'attitude généralement observée qui consiste à attendre l'apparition de symptômes allant d'un niveau modéré à sévère avant de prendre des mesures préventives, constitue un danger pour la santé des autres. [1]

[1] https://www.afro.who.int/sites/default/files/Covid-19/Techinical%20documents/Cas%20asymptomatiques [Consulté le 04/03/2023 à 22:02]

أي أنه يمكن أن تظهر على بعض المصابين بفيروس كوفيد-19 بعض الأعراض الخفيفة، لكن من المحتمل إن تنقل العدوى إلى الآخرين، والتعامل مع مثل هذه الحالات بانتظار ظهور أعراض من معتدلة إلى شديدة الخطورة قبل اتخاذ تدابير وقائية، يشكل خطرا على صحة الأخريين.

وفيما يخص تركيب هذا المصطلح فانه مكون من لفظتين منفصلتين هما symptômes و bénins بالبحث في تعريفهما وجدنا:

> **Symptômes** : Phénomène subjectif qui traduit les états morbides et qui est lié aux troubles ou lésions qui le déterminent.[1]

أي الظواهر التي تحدد وجود حالات مرضية أو اختلالات وظيفية للجسم أو الإصابات المسببة لها.

كما تعرف لفظة bénins كالتالي:

> **Bénins :** 1- Qui n'impose aucune souffrance, qui se présente aucun caractère de rigueur de dureté. 2- Qualifie une maladie qui évolue de façon simple et sans conséquence grave vers la guérison.[2]

تعني الكلمة الشيء الذي لا يسبب أي معاناة، أو أي حالة مرضية تسير نحو الشفاء بكل بساطة ودون تطورات مرضية مستعصية.

وبناءً على ما سبق نرى أن المعنى العام هو "الأعراض الخفيفة" أو "الأعراض الحميدة". وهذا ما يدعمه تعريف المصطلح باللغة العربية الوارد في المدونة:

[1] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sympt%C3%B4me [Consulté le 04/03/2023 à 23 :40]
[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/b%C3%A9nin [Consulté le 04/03/2023 à 23 :55]

أعراض متوسطة: أعراض قد تبدو خفيفة، إذ قد تظهر كأنها إحساس بالبرد، لهذا يمكن أن تكون مضللة عندما تتعلق بمرض كورونا، وقد تشمل أعراضا خطيرة مثل الحمى والسعال والالتهاب الرئوي. لكن ليس إلى الحد الذي لا يستدعي الدخول إلى المستشفى.[1]

أما المصطلح العربي فمكون أيضا من لفظتين هما "**أعراض**"، ج. (عَرَض) وهو ما يطرأ ويزول من مرض ونحوه[2]، و"**متوسط**": اسم المفعول من توسط ، ما كان في الوسط. مثال: فلانٌ متوسط القامة: لا طويل ولا قصير.[3]

ومن خلال التحليل السابق، نستطيع القول أنه على المستوى المصطلحي اقترح المترجم ترجمة مؤدية لأنها تحمل مفهوما متقاربا في كلتا اللغتين، إلا أنه يمكننا اقتراح مصطلحات أخرى مثل "أعراض خفيفة" أو "أعراض حميدة"، علما أنها تحمل نفس المعنى ويمكن أن تكون شارحة أكثر من المقابل المقترح في المعجم.

المستوى الدلالي:

بالحديث عن المستوى الدلالي بسّط المترجم الكلمة الأجنبية ونجح في محاولة تعريبها إلا أنه لم يختر المقابل الأنسب في ضل وجود مقترحات أخرى.

النموذج الرابع:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Oxygénothérapie	معالجة بالأكسجين

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص38.
[2] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6/ [Consulté le 10/03/2023 à 05:30]
[3] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7/[Consulté le 10/03/2023 à 05 :40]

المستوى المصطلحي:

ترجم المصطلح الأجنبي بـ: "المعالجة بالأكسجين" حيث اعتمد فيه المترجم على أسلوب الترجمة الحرفية لنقل المعنى والمفهوم الدقيق للمصطلح بالرغم من وتوفر بعض المصطلحات الأخرى في اللغة العربية.

ومن خلال النظر في تعريف المصطلح في اللغة الأجنبية نجد:

> **L'oxygénothérapie :** est un traitement qui apporte de l'oxygène supplémentaire aux poumons lorsque le taux d'oxygène dans le sang est trop faible[1]

أي إنه علاج يوفر مزيدا من الأكسجين للرئتين عند انخفاض مستواه في الدم انخفاضا شديدا.

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أنه مصطلح مركب من كلمتين "Oxygène" أكسجين و "thérapie" اي معالجة أو علاج، وتعريف اللفظتين في القواميس الأجنبية هو:

> **Oxygène :** gaz incolore, inodore, et sans saveur [2]

أي غاز عديم اللون والرائحة والمذاق

> **Thérapie :** soin traitement médical ou général [3]

أي رعاية وعلاج طبي أو عام.

ومن خلال تحليل المصطلح نستنتج، أن معناه المعالجة بالأكسجين. أما تعريف المصطلح العربي في المدونة فقد جاء على النحو الأتي:

[1] https://www.msdmanuals.com/fr/accueil/troubles-pulmonaires-et-des-voies-a%C3%A9riennes/r%C3%A9%C3%A9ducation-pour-les-troubles-des-poumons-et-des-voies-respiratoires/oxyg%C3%A9noth%C3%A9rapie [Consulté le 11/03/2023 à 21 :10]
[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/oxyg%C3%A8ne [Consulté le 11/03/2023 à 21 :20]
[3] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/th%C3%A9rapie [Consulté le 11/03/2023 à 21 :25]

المعالجة بالأكسجين: هي معالجة حالات الإصابة ببعض المشاكل الصحية التي تؤدي إلى انخفاض نسبة الأكسجين في الدم ،مما ينتج عنه شعور بضيق في التنفس، والارتباك، والتعب، وقد يتسبب بانخفاض نسبة الأكسجين في الدم في إلحاق الضرر بخلايا الجسم مما قد يستدعي في بعض الحالات الحاجة إلى علاج يقوم بتزويد الجسم بكميات كافية من الأكسجين عن طريق أجهزة خاصة تحتوي على أسطوانة من الأكسجين السائل أو الغازي أو عن طريق استخدام جهاز توليد الأكسجين ويمكن أن يتم هذا العلاج في المستشفى (في اغلب الأحيان) أو في المنزل في حالة وجود مشكلة مزمنة.[1]

نستخلص من التعريف أن المصطلح مركب من كلمتين هما "معالجة" و"أكسجين" ومعنى الكلمتين في القواميس العربية هو:

المعالجة: من العلاج اسم لما يعالج به الدواء [2]

الاكسجين: اسم عنصر غازي من عناصر الهواء [3]

ومنه فقد نجح المترجم في ترجمة المصطلح ونقل مفهومه العام بشكل دقيق وواضح للقارئ باعتماده الترجمة الحرفية بالرغم من وجود مصطلحات بديلة نذكر منها مصطلح "الاكسجين الإضافي" إلا أن كلمة إضافي هنا لا تحقق المعنى الدقيق للمصطلح الأجنبي حيث نجد أن معناها في قاموس المعاني (أزاده عليه[4])، وبهذا فإن الترجمة الواردة في المدونة هي الأنسب وتحمل نفس معنى التعريف المصطلحي الأجنبي.

المستوى الدلالي:

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص43.
[2] https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9/ [Consulté le 11/03/2023 à 22:00]
[3] https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%86/ [Consulté le 11/03/2023 à 22:10]
[4] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A5%D8%B6%D8%A7%D9%81%D9%8A/ [Consulté le 04/03/2023 à 22:15]

نجح المترجم في اختيار الطريقة المناسبة لترجمة المصطلح لأنها تؤدي المعنى الدقيق للمقابل الأجنبي لتكون سهلة الفهم والوضوح بالنسبة للقارئ.

النموذج الخامس:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Charge virale	حمل فيروسي

المستوى المصطلحي:

إن الترجمة المقترحة "حمل فيروسي" تمت وفقا للترجمة الحرفية littérale في ظل غياب المقابل العربي، وإذا نضرنا إلى تعريف المصطلح في اللغة الأجنبية وجدناه كالاتي:

> **Charge virale :** mesure de la quantité d'ARN virale, contenue dans un échantillon de sang, prélevé chez une personne infectée par un virus, et qui s'exprime en nombre de copies répliquées du virus par millilitre de plasma [1]

وهو قياس كمية الحمض النووي الفيروسي الموجودة في عينة الدم المأخوذة من شخص مصاب بفيروس.

نلاحظ أن المصطلح الأجنبي مركب من كلمتين " virale"و"charge," و معنياهما كالتالي:

> **Charge :** poids.[2]

أي الحمل أو العبء.

> **Virale :** relatif aux virus [3]

وهي صفة تعني كل ما هو متعلق بالفيروسات.

[1] https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/8385543/charge-virale [Consulté le 14/03/2023 à 10:00]
[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/charge/ [Consulté le 14/03/2023 à 10:10]
[3] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/viral/[Consulté le 14/03/2023 à 10 :30]

ومنه فأن المصطلح الأجنبي يحمل معنى "حمل فيروسي" وهو نفس الترجمة المقترحة في المدونة. أما عن تعريف المصطلح باللغة العربية فقد ورد في المدونة:

> **حمل فيروسي:** كمية الفيروس الموجودة في الدم ويعتبر قياس الحمل الفيروسي مفيدا عند تقييم شدة العدوى وكلما كان أعلى كلما كانت العدوى أكثر وضوحا وعادة ما نقوم باختبار لتقييم هذا المقدار ومعرفة ما إذا كان الفيروس أكثر أو اقل نشاطا[1]

من خلال التعريف العربي للمصطلح نلاحظ انه مركب من كلمتين "حمل" و"فيروسي" و معنياهما كالتالي:

حمل: تعني: حمل عنه العبء [2]

أما كلمة **فيروسي**: اسم منسوب إلى فيروس وهو من الكائنات الدقيقة التي لا ترى بالمجهر العادي وتحدث بعض الأمراض [3]

ومنه فإن الترجمة المقترحة مناسبة وموفقة لأنها نقلت معنى المصطلح ولا تشكل أي نوع من الإبهام للقارئ غير المختص.

المستوى الدلالي:

نقل المصطلح العربي نفس المعنى الذي حمله المصطلح الأجنبي وبهذا فان المترجم قد وفق في اختيار أسلوب الترجمة الحرفية لأنها الأنسب والأوضح بالنسبة للقارئ .

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص61.

[2] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D9%85%D9%84/ [Consulté le 14/03/2023 à 22:00]

[3] https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A/ [Consulté le 14/03/2023 à 22:02]

النموذج السادس:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Dyspnée	ضيق التنفس

المستوى المصطلحي:

إن الترجمة المقترحة "ضيق النفس" تمت وفقا للترجمة بالتكافؤ équivalence دون اللجوء إلى ترجمتها بطرق أخرى رغم توفر بعض المصطلحات في اللغة العربية.

لقد جاء تعريف هذا المصطلح في اللغة الأجنبية على النحو التالي :

> **Dyspnée :** Une sensation subjective d'essoufflement ou de difficulté à respirer. [1]

أي الشعور بضيق أو صعوبات في التنفس.

أما عن تعريف المصطلح باللغة العربية فقد ورد في المدونة أن **ضيق النفس** هو عدم القدرة على الحصول على ما يكفي من الهواء والشعور بضيق شديد في الصدر وبالاختناق وهو أحد الأعراض الرئيسية لمرض كوفيد-19[2]

من خلال مفهوم المصطلح باللغة العربية نستخلص أن كلمة ضيق النفس مركبة من كلمتين هما **ضيق** وتعني فقر, سوء الحالة, الشدة[3] و **تنفس ويعني** أدخل النَّفس إلى رئتيه وأخرجهُ منهما [4]

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه على المستوى المصطلحي وفق المترجم في ترجمة المصطلح بأسلوب التكافؤ واقتراح مصطلح "ضيق النفس" كأفضل ترجمة في ظل

---

[1] https://mcc.ca/fr/objectifs/expert/key/27/#:~:text=La%20dyspn [Consulté le 14/03/2023 à 23 :20]

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص19.

[3] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B6%D9%8A%D9%82/ [Consulté le 15/03/2023 à 00 :15]

[4] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%86%D9%81%D8%B3 [Consulté le 15/03/2023 à 01 :20]

وجود مصطلحات أخرى كمصطلح "الزلة" الذي يحمل أيضا معنى ضيق التنفس لكن يبقى هذا المصطلح قليل التداول وصعب الفهم بالنسبة للقارئ، وقد يحتاج للجوء للقواميس مرة أخرى بحثا عن معناه.

المستوى الدلالي :

نستطيع القول إن المترجم قد نجح عموما في ترجمة المصطلح بأسلوب التكافؤ لأنه قد نقل كل المعاني والمفاهيم التي يحملها بطريقة سهلة وواضحة للقارئ.

النموذج السابع:

المصطلح الأجنبي	ترجمته
Virologie	علم الفيروسات

المستوى المصطلحي:

تمت الترجمة باقتراح المقابل العربي المباشر للمصطلح الأجنبي. وقد جاء تعريف المصطلح في اللغة الأجنبية على النحو التالي:

> **Virologie :** science étudiant les virus agents infectieux de très petite taille responsables de maladies chez les êtres humains les animaux et les plantes [1]

أي إنه العلم الذي يدرس الفيروسات المسببة للأمراض عند الإنسان والحيوان والنبات.

والمصطلح مركب من لاحقة suffixe و جدر radical :

Viro : dérivé du mot virus [2]

[1] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/virologie/ [Consulté le 15/03/2023 à 16 :00]

[2] https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/viro [Consulté le 15/03/2023 à 16:05]

أي كلمة مشتقة من فيروس.

Logie : élément signifiant (science discours) et servant à former des noms féminins [1]

أي لاحقة تحمل معنى العلم ويستخدم لتشكيل الأسماء المؤنثة.

ومنه، فأن المعنى الحاصل هو "علم الفيروسات"

أما عن تعريف المصطلح باللغة العربية في المدونة هو:

علم الفيروسات: هو علم يعتبر في الغالب جزءا من علم الأحياء الدقيقة أو علم الأمراض يهتم بدراسة الفيروسات والعناصر الشبيهة بها من حيث تصنيفها وخصائصها المنتجة للأمراض و زراعتها بما في ذلك أيضا جانبيها السلبي بأنها عوامل مسؤولة عن الأمراض.[2]

والمصطلح العربي مركب أيضا من كلمتين جاء معناهما في القاموس العربي كالآتي:

علم: ادراك الشيء بحقيقته.[3]

الفيروسات: ج فيروس كائنات دقيقة لا ترى بالمجهر العادي تنفذ من الرّاشحات البكتيرية، و تحدث بعض الأمراض.[4]

ومنه فقد نجح المترجم في اختيار مقابل الكلمة في اللغة الهدف إذ نقل المفهوم الدقيق والأسهل فهما للقارئ.

المستوى الدلالي :

وفق المترجم في اختيار المقابل الأنسب للمصطلح فقد أدى المعنى بوضوح.

---

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/logie [Consulté le 15/03/2023 à 21:30]

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص62.

[3] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B9%D9%84%D9%85/ [Consulté le 15/03/2023 à 22:00]

[4] https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%AA/ [Consulté le 15/03/2023 à 21 :00]

1.2.مقارنة ترجمات بعض المصطلحات:

اخترنا بعض النماذج من المصطلحات الوبائية نفسها الواردة في المدونة ومعجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا- مصر) بهدف مقارنة الترجمات الواردة في المدونتين:

النموذج الأول:

المصطلح الأجنبي	معجم مصطلحات كوفيد-19 -(ألكسو)	معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر)
Cordon sanitaire	حزام صحي، طوق صحي	كوردون صحي

المستوى المصطلحي:

جاءت ترجمة المصطلح "**Cordon sanitaire**" في معجم مصطلحات كوفيد-19 "حزام صحي، طوق صحي" أما معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) فقد ترجمه بـ: "كوردون صحي". وعند النظر في التعريف التقني للمصطلح الأجنبي نجد:

> **Cordon sanitaire :** Ligne de surveillance établie aux limites d'un territoire atteint par une maladie contagieuse pour en éviter la propagation et qui ne peut être franchie qu'à certaines conditions.[1]

ومفاد التعريف أن الحزام الصحي خط للمراقبة ينشأ عند أي منطقة انتشر بها مرض معد للسيطرة على انتشاره بين الإفراد.

في حين أن تعريف المصطلح باللغة العربية كان كالآتي:

[1] https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/8448338/cordon-sanitaire [Consulté le 16/03/2023 à 21:20]

حزام صحي، طوق صحي: إجراء صحي يمنع فيه أي شخص من مغادرة منطقة جغرافية محددة ينتشر فيها مرض معدٍ ما لوقف انتشارها خارجها.[1]

نلاحظ أن معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) اقترح الترجمة بالتكافؤ أما معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) فقد اقترح الإقترض ونقل المصطلح حرفيا ليضمن نطقا متشابهًا في اللغتين، والجدير بالذكر أن هذا النوع الترجمة يكون مؤديا فقط عند إستحالة وجود مقابل للكلمة الأجنبية في اللغة المترجم إليها.

بعد التحليل والمقارنة، نستنتج أن الترجمة المقترحة في معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) **" طوق صحي، حزام صحي"** هي الترجمة الصائبة لأنها تحمل المعنى التقني للمصطلح، ووظفت كلمات عربية لتكوين المصطلح العربي بدل تكريس إستعمال الوافد من المصطلحات الأجنبية، بينما كانت الترجمة المقترحة في معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) غير موفقة لأن كلمة "كوردون" لا تحمل أي معنى في اللغة العربية ولم يتم إستعمالها من قبل، وهذا الأمر يعتبر دخيلا على اللغة العربية العامة منها والمتخصصة، ولا فائدة ترجى من ورائه بما أن المقابل العربي موجود ويؤدي المعنى بمنتهى الدقة.

المستوى الدلالي:

نجح معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) في نقل دلالة المصطلح على النحو الصحيح.

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص16.

النموذج الثاني:

المصطلح الأجنبي	ترجمته في معجم مصطلحاتكوفيد-19 (ألكسو)	ترجمته في معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر)
Immunité collective	مناعة جماعية	مناعة القطيع

المستوى المصطلحي:

تُرجم مصطلح « immunité collective » في معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) بـ: "مناعة جماعية"، أما معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا- مصر) فقد اقترح مصطلح "مناعة القطيع". وعند البحث في التعريف التقني للمصطلح الأجنبي نجد:

> **Immunité collective :** résistance d'une population à un agent contagieux, obtenue lorsqu'une très grande proportion des individus est immunisée contre celui-ci.[1]

ومفاد التعريف أن المناعة الجماعية هي مقاومة الناس في منطقة محددة لمرض معدي منتشر بينهم، وتكتسب هذه المناعة عن طريق تحصين أكبر نسبة منهم ضد هذا المرض أو الوباء.

في حين أن تعريف المصطلح باللغة العربية كان كالتالي:

> **مناعة جماعية:** مقاومة جماعية لانتشار الأمراض المعدية، بناءً على مقاومة نسبة عالية من إفراد المجموعة.[2]

نلاحظ أن معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) قد اقترح الترجمة الحرفية للمصطلح الأجنبي "مناعة جماعية". أما معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) كان له

[1] https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/17492587/immunite-collective [Consulté le 16/03/2023 à 22:00]

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص28.

أسلوب مختلف باقتراحه مقابلا آخر للمصطلح الأجنبي وهو "مناعة القطيع"، وإذا بحثنا في تعريف كلمة "قطيع" سنجدها كالتالي:

قطيع: الطائفة من الغنم والنِعم وغيرها.[1]

إستعمل المترجم إحدى طرق وضع المصطلح العلمي وهو "المجاز" أي أن هذه اللفظة عادة ما تستخدم لوصف جموع الأنعام وغيرها لكنه استعملها هنا لوصف الجماعات البشرية ووظفها في مصطلح علمي. ومن الأرجح أن المعنى المراد من وراء استعمال كلمة " قطيع" هو اكتساب المناعة بصفة تلقائية و طبيعية دون تدخل بالدواء أو العلاج.

بعد تحليل الترجمتين ومقارنتهما مع تعريف المصطلح الأجنبي، نرى أن الاقتراحين الواردين في المعجمين صائبان ومؤديان للمعنى. مع التذكير بأن مصطلح "مناعة القطيع" قد لاقى رواجا كبيرا في الأوساط الصحفية والإعلامية وشهد استعمالا أوسع من مصطلح "المناعة الجماعية".

المستوى الدلالي:

في رأيينا فإن الترجمة الواردة في المعجمين كانت صائبة ونجح المترجم في نقل مدلول المصطلح الأجنبي.

[1] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D8%B7%D9%8A%D8%B9/ [Consulté le 16/03/2023 à 15 :30]

النموذج الثالث:

المصطلح الأجنبي	ترجمته في معجم مصطلحات كوفيد-19 -(ألكسو)	ترجمته في معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر)
Patient zéro	مريض ال... صفر	إصابة أول مريض

المستوى المصطلحي:

اختلفت ترجمة مصطلح patient zéro بين معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) ومعجم كوفيد-19(جامعة أسلكسا-مصر) فقد وردت ترجمة المصطلح في مدونتنا بـ: "مريض ... الصفر" أما معجم كوفيد-19(جامعة أسلكسا-مصر) بـ: "إصابة أول مريض"

إذا نضرنا إلى التعريف الأجنبي للمصطلح وجدناه كالآتي:

> **Patient zéro :** premier individu à avoir contracté une maladie contagieuse au sein d'un groupe [1]

بما معناه أول فرد يصاب بمرض معدي داخل مجموعة من الأشخاص.

ومن خلال التعريف الأجنبي للمصطلح نلاحظ أنه مركب من كلمتين كلمة « patient » وكلمة zéro وتعريف الكلمتين في القاموس الأجنبي:

> **Patient :** personne soumise à un examen médical suivant un traitement ou subissant une intervention chirurgicale[2]

أي اسم يدل على كل شخص يخضع لفحص طبي أو علاج أو عملية جراحية

Zéro : valeur, quantité, grandeur numérique nulle. [3]

[1] https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/26558101/cas-primaire [Consulté le 18/03/2023 à 09:00]

[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/patient/ [Consulté le 18/03/2023 à 09 :15]

[3] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/z%C3%A9ro/[Consulté le 18/03/2023 à 15:00]

أي أنها القيمة أو الكمية أو المقدار العددي المعدوم.

وردت ترجمة المصطلح في معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) بـ: "المريض الصفر" وهي ترجمة حرفية للمصطلح الأجنبي وإذا نضرنا إلى التعريف المصطلحي لكلمة صفر جاء معناها كالتالي "قيمته صفر"[1] أما معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) جاءت بـ: "إصابة أول مريض" وهو مكافئ المصطلح في اللغة العربية فكلمة أول تعني اول الشيء وبدايته.[2]

بعد تحليل الترجمتين ومقارنتهما مع تعريف المصطلح نستخلص أن ترجمة معجم مصطلحات كوفيد-19 (ألكسو) لم تكن موفقة فأسلوب الترجمة الحرفية لم يكن مؤديا لمعنى المصطلح الأجنبي، في حين اعتمد واضعو معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) ترجمة مكافئة وهي الأنسب في رأينا لأنها تعبّر عن المفهوم الذي يعبر عنه المصطلح الأجنبي كاملا وهي الترجمة الأكثر تداولا لدى المختصين ومستخدمي الصحة.

المستوى الدلالي:

إن المصطلح المقترح في المعجم الأول لم يكن ملائما ولا يحمل المعنى الدلالي الذي يحمله التعريف الأجنبي، على عكس معجم كوفيد-19(جامعة أسلكسا-مصر) الذي وافقت ترجمته مدلول المصطلح الأجنبي.

[1] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B5%D9%81%D8%B1/ [Consulté le 04/02/2023 à 09:30]

[2] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B5%D9%81%D8%B1/ [Consulté le 02/04/2023 à 10:00]

النموذج الرابع:

المصطلح الأجنبي	ترجمته في معجم مصطلحات كوفيد-19 -(ألكسو)	ترجمته في معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر)
Ventilateur	منفسّة	تنفس صناعي

المستوى المصطلحي:

إختلفت ترجمة مصطلح ventilateur بين المعجمين. كانت ترجمة معجم مصطلحات كوفيد-19 (الكسو) "المنفّسة" و كانت ترجمة معجم كوفيد-19(جامعة أسلكسا-مصر)، "تنفس صناعي". وإذا نضرنا إلى التعريف الأجنبي للمصطلح وجدناه كالآتي:

Ventilateur : appareil permettant la respiration artificielle[1]

معناه أنه جهاز للتنفس اصطناعي.

من خلال التعريف الأجنبي للمصطلح نستنتج أنه مصطلح مركب:

Ventiler: faire circuler l'air dans une ambiance.[2]

أي تحرك الهواء في الغلاف الجوي.

Le suffixe (eur) : suffixe nominal désignant une personne ou un appareil impliqué dans une action[3]

أي لاحقة اسمية تحدد شخصا أو جهازا.

وردت ترجمة المصطلح في معجم مصطلحات كوفيد-19 (الكسو) بـ: "المنفسّة" وجاء تعريفها المصطلحي باللغة العربية كالآتي:

[1] https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/8352412/respirateur [Consulté le 22/03/2023 à 22:00]

[2] https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/ventiler [Consulté le 22/03/2023 à 22:10]

[3] https://fr.wiktionary.org/wiki/-eur#:~:text=Suffixe [Consulté le 22/03/2023 à 22:50]

منفسّة: جهاز يوصل الهواء إلى الرئتين من خلال أنبوب يتم وضعه في الفم أو الأنف وأسفل القصبة الهوائية.[1]

وهو ما يتوافق مع التعريف باللغة الأجنبية، أما معجم كوفيد-19 (جامعة أسلكسا-مصر) كانت الترجمة باقتراح مصطلح "تنفس صناعي" حيث بحثنا عن تعريف المصطلح في قاموس المعاني الالكتروني فوجدناه كالتالي:

التّنفّس الاصطناعي: استنشاق الغاز أو البخار أو الهواء بواسطة أداة مخصصة لذلك، أو طريقة يدوَّية للحفاظ على التنفّس في جسم الإنسان الذي توقف عن التنفس، بجهاز "تنفّس اصطناعي".[2]

وهذا التعريف يحمل معنى الفعل الناتج عن الآلة وليس الجهاز تحديدا. مع إختلاف

في الشطر الثاني من المصطلح، فقد استعمل لفظ اصطناعي بدل صناعي وهو الأصح.

بعد تحليل الاقتراحين والنظر في تعريفهما نستطيع القول أن المعجمين لم يوفقا في الترجمة من حيث الصيغة والاشتقاق. ونقترح "التهوية الاصطناعية" أو "جهاز التهوية الاصطناعية" أو "جهاز تنفس اصطناعي".

المستوى الدلالي:

لم يوفق المعجمان في إيصال المعنى الدقيق للمصطلح.

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص61.

[2] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%81%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A/ [Consulté le 24/03/2023 à 22:04]

خاتمة

خاتمة

إن الترجمة الطبية عموما وترجمة المصطلحات الوبائية على وجه الخصوص من فروع الترجمة المتخصصة الصعبة ومتشعبة. إذ يجب على المترجم أن يكون ذو كفاءة لغوية وعلمية متخصصة من أجل نقل المصطلحات الطبية بشكل مفهوم ومبسط للمتلقي العربي. وقد شكل ظهور فيروس كورونا على حين غرة إشكالا مصطلحيا كبيرا أربك المصطلحيين والمترجمين على حد سواء. فبالإضافة إلى ضرورة تتبع كل جديد في مجال تخصصه لم يكن للمترجم متسعا من الوقت للإطلاع على المصطلحات و المفاهيم المعبَّرِ عنها في لغاتها الأصلية قبل نقلها إلى العربية. الأمر الذي وضع المترجمين في حالة استنفار قصوى من أجل ترجمة هذه المصطلحات ونقل مفهومها بدقة خصوصا وأن هنالك متقاربات لفظية لابد من تبيان الفرق الدلالي بينها.

حاولنا في مذكرتنا تسليط الضوء على ترجمة المصطلح الوبائي وأهم العوائق والصعوبات التي تواجه المترجم أثناء عملية الترجمة في ضل وجود تعدد الترجمات للمصطلح الوبائي الواحد، معتمدين في ذلك على دراسة جاءت في ثلاثة فصول: فصلين نظريين وفصل تطبيقي. إذ تطرقنا في الفصل الأول إلى اللغة العامة ولغة التخصص وتعريف علم المصطلح والمصطلح بشكل عام والمصطلح الطبي الوبائي بشكل خاص. ثم تناولنا في الفصل الثاني ترجمة المصطلح الوبائي الذي يعتبر موضوع دراستنا تعرفنا على أهم أساليب ترجمته. واستخلصنا أهم المعيقات التي تقف عقبة أمام المترجم أثناء ترجمته للمصطلحات الوبائية. أما في الفصل التطبيقي فتناولنا بالدراسة بعض المصطلحات الوبائية لفيروس كوفيد-19 الواردة في مدونة بحثنا.

وفي ختام دراستنا خلصنا إلى أنه لا يمكن للمترجم غير المختص بأن يترجم النص الطبي بشتى اختصاصاته لما يحمله كل اختصاص من مفاهيم ومصطلحات ومضامين علمي تفرض عليه أن يكون مطلعا وعلى قدر كافٍ من المرونة في التعامل

خاتمة

مع المصطلحات الطبية في اللغتين المنقولة والمنقول إليها. ثم يجب الأخذ بعين الاعتبار أنه قد يكون القارئ غير مختص لذلك يجب أن تكون الترجمة شارحة ومبسطة قدر الإمكان. وبالتالي فإن أبرز مشكلات الترجمة الطبية الوبائية تتجلى فيما يعيشه المترجم من قيود بسبب تفشي الجائحة تمنعه من التنقل والبحث والاحتكاك بأهل الاختصاص، مع إلزامه بمواكبة ظهور مصطلحات جديدة واقتراح ترجمات لها بأسرع وقت لما فرضته ضرورة الظروف الصحية السائدة في فترة الجائحة.

وبناءً على ما سبق اقترحنا مجموعة من الحلول تدور في مجملها حول حاجنا إلى مختصين يكرسون وقتهم لنقل المصطلح الطبي الوبائي وتعريبه. وضرورة تكثيف البحث في سبل إدارة الأزمات الترجمية والاصطلاحية بالإضافة إلى ضرورة مواكبة الترجمة للمصطلحات الأجنبية المستجدة ووضع ترجمات لها حين ظهورها. كما ننوه بضرورة عقد ندوات ومؤتمرات وملتقيات وطنية ودولية بين مترجمين وأطباء مختصين وذلك لخلق نوع من الاحتكاك لتبادل الخبرات والمكتسبات نثري بها ما هو موجود من ذخيرة مصطلحية في المجامع العربية.

وفي الختام نأمل أن نكون قد وصلنا إلى حل إشكالية بحثنا كما نرجو أن يساهم عملنا في فتح آفاق مستقبلية تخص ترجمة المصطلحات الوبائية.

الملخص:

نسعى من خلال بحثنا "ترجمة المصطلحات الوبائية من الفرنسي إلى العربية، دراسة تحليلية مقارنة لترجمات مصطلحات كوفيد-19" الواردة في معجم مصطلحات كوفيد-19 إلى تحليل ومقارنة ترجمات مقترحة في المدونة. ينقسم البحث إلى قسم نظري و آخر تطبيقي. يتجزأ القسم النظري إلى فصلين تناول الفصل الأول مفهوم اللغة العامة ولغة التخصص، المصطلح الطبي عموما و الوبائي خصوصا. تضمن الفصل الثاني الترجمة المتخصصة وأساليبها كما سلط الضوء على ترجمة المصطلح الوبائي وصعوبة ترجمته. أما القسم التطبيقي فخصصناه لتقديم المدونة ثم تناولنا بعض النماذج المنتقاة بالدراسة والتحليل والمقارنة.

الكلمات المفتاحية :

ترجمة المصطلحات الوبائية، مصطلحات كوفيد-19، الترجمة الطبية، فيروس كورونا، معجم مصطلحات كوفيد-19، منظمة ألكسو

Summary:

Through our research, "Translating epidemiological terms from French into Arabic, a comparative analytical study of translations of Covid-19 terms" contained in the Dictionary of Covid-19 Terms, we seek to analyze and compare suggested translations in the blog. The research is divided into a theoretical and an applied section. The theoretical section is divided into two chapters. The first chapter dealt with the concept of general language and the language of specialization, the medical term in general and the epidemiological term in particular. The second chapter includes specialized translation and its methods, and highlights the translation of the epidemiological term and the difficulty of its translation. As for the applied section, we devoted it to presenting the blog, then we dealt with some selected models for study, analysis and comparison.

key words :

Translation of epidemiological terms, COVID-19 terms, medical translation, coronavirus, Glossary of COVID-19 terms, ALECSO

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- مدونة البحث:

معجم مصطلحات كوفيد-19 إنجليزي-فرنسي-عربي، المنظمة العربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2020.

ب- الكتب باللغة العربية:

1) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة، فاس، 2005

2) بيير لوراه، خطاب اللغات المتخصصة، ترجمة يوسف مقران، المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر

3) سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012

4) شحاذة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، مجمع اللغة العربية الأردني، ط1، سوريا2001

5) عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب، مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، ط2، 1988.

6) علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان لناشرون، بيروت

7) علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة، بغداد1975.

8) علي محمد علي الحسيني الجرجاني، التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، مصر

9) كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، 2014

10) مبارك أحمد عبد الهادي، المصطلحات الطبية باللغة العربية، دار القدس للعلوم، الخرطوم، 2012

11) ممدوح خسارة، علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية، دار الفكر، ط1، دمشق 2008

12) الوافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، دار نهضة مصر، القاهرة، ط3، 2004.

13) يوسف وغليلي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2008

ج- الكتب باللغة الفرنسية:

1)CABRE Maria, Teresa la terminologie théorie méthode et applications, traduit par. André Colin, les presses de l'université d'Ottawa, Ottawa, paris, 1998
2)Pierre Laurat, les langues spécialisées, PUF, France, 1995
3)Vinay et Darbelnet, stylistiques comparée du français et du l'anglais, édition didier, paris, 1958

د- المعاجم باللغة العربية:

1)ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط4، 2005.

2)محمد مرتضى علي الحسيني الزبيدي، تاج العروس، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1969

هـ- المذكرات:

1) سليمان سمراني، عبد الكريم بوشميت، إشكالية ترجمة المصطلحات الطبية والصيدلانية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، مذكرة ماستر في الترجمة، جامعة المدية يحيى فارس، 2021/2020

و-المجلات:

1)إيمان بوشوشة، صالح غربي، مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها، مجلة دراسات، جوان2017

2)حسان راشدي، إستراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية الترجمة، المترجم،ع15، جويلية–ديسمبر 2015

3)خميسة علوي، عبد الرحمان زاوي، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي، مجلة العلوم الإنسانية، مج7، ع2، أم البواقي، جوان2020

4)زوينة طرّش، ترجمة المصطلحات الطبية: دراسة للبنية المورفودلالية للمصطلحات الفرنسية ذات الجذور الإغريقية واللاتينية و ترجمتها العربية، دفاتر الترجمة، مج24، ع1، جوان2021

5)نجوى مغاوي، لغات التخصص و المصطلحات العلمية، تعليمات، ع4، المدية 2003

ز- المواقع الإلكترونية:

1) https://www.almaany.com
2) www.alecso.org
3) https://www.larousse.fr
4) https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.
5) https://www.afro.who.int
6) https://www.msdmanuals.com/fr
7) https://mcc.ca/fr
8) https://www.lalanguefrancaise.com
9) https://www.iamatranslator.org/
10) https://fr.wiktionary.org

الفهرس

الفهرس

مقدمة:.....أ

الفصل الأول : اللغة و المصطلح 5

1.اللغة العامة و لغة التخصص:.....5

1.1.اللغة العامة: 5

1.2.لغة التخصص: 6

1.3.موقع المصطلح من لغة التخصص:.....7

2.علم المصطلح: 8

1.2.المصطلح: 9

2.2.خصائص المصطلح:.....10

3.2. صناعة المصطلح: 11

4.2.المصطلح الطبي (المصطلح الوبائي): 14

الفصل الثاني الترجمة و المصطلح الوبائي.....18

1.الترجمة المتخصصة: 18

2.أساليب الترجمةالمتخصصة:.....19

1.2. الترجمة المباشرة:la traduction directe.....19

3 . الترجمة الغير مباشرة: 21

1.ترجمة المصطلح الوبائي: 23

2-خصائص المصطلح الطبي (الوبائي): 25

الفهرس

3.صعوبات ترجمة المصطلح الوبائي:..... 25

4.تعدد الترجمات للمصطلح الوبائي الواحد:..... 27

الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الوبائية كوفيد-19 31

1.التعريف بالمدونة:..... 31

2.دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الوبائية كوفيد-19:..... 34

1.2.مقارنة ترجمات بعض المصطلحات: 48

خاتمة 56

قائمة المصادر والمراجع: 60

الفهرس..... 64